



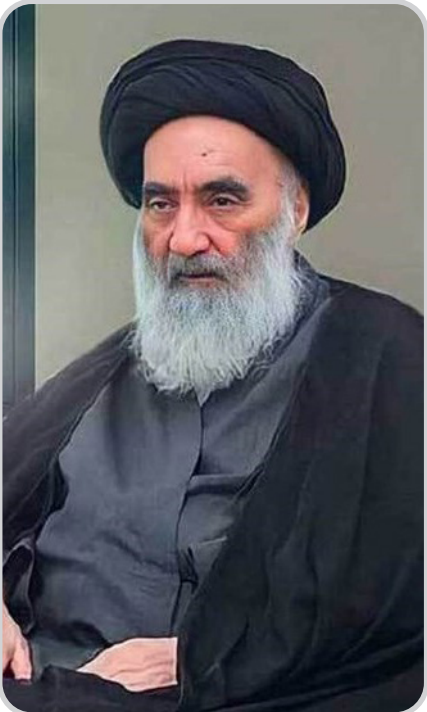
نعزيكم بذكرى أربعين أبي الاحرار و سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين (عليه السلام)

■ المرجع الديني

آية الله العظمى السيستاني

يرفض رفع صورهِ على طريق

الزائرين



بسم الله الرحمن الرحيم

لوحظ أن بعض الجهات السياسية والخدمية تقوم بوضع صور ساحة السيد (دام ظله) على لافتاتها وملصقاتها التي ترفعها في الأماكن العامة ولا سيما في طريق المشاة لزيارة الامام الحسين عليه السلام.

وإذ نؤكد مرة أخرى على رفض هذا التصرف نرجو من الجميع الاجتناب عن مثله ونطالب الجهات المعنية باتخاذ الإجراء المناسب بهذا الصدد.

(٨/صفر/١٤٣٧هـ) المصادف (٢٠٢٥-٨-٣)

مكتب السيد السيستاني(دام ظله)

النجف الأشرف

■ آية الله العظمى مكارم الشيرازي يُشدد

على ضرورة الحفاظ على التقاليد الأصيلة

للحوزة مع مراعاة مستجدات العصر



وكالة أنباء الحوزة - خلال لقاء أعضاء المجلس الأعلى للحوزات العلمية، عَبر سماحة المرجع الديني آية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي عن سعادته بنشاطات المجلس، قائلاً: "حافظوا على التقاليد الأصيلة للحوزة، ومع ذلك انتبهوا إلى ظروف العصر ومتطلباته."

وأشاد سماحته بحيوية المجلس وجدّيته في متابعة شؤون الحوزة، معتبراً ذلك مصدراً كبيراً للأمل والتفاؤل، وأضاف: "وجود مجلس نشط وملتزم يُشرف على الحوزات العلمية هو أمر في غاية الأهمية، وسيحقق إن شاء الله تأثيراً إيجابياً كبيراً."

كما أكد على ضرورة الحفاظ على التقاليد الحوزوية الراسخة، مثل نظام "الدرس الحر"، موضحاً: "هذه التقاليد متجذرة في تجارب الماضي ويجب الحفاظ عليها، لكن مع تقييم مدى ملاءمتها للواقع الحالي"

وتطرّق سماحته إلى المقترح التطويري الذي قدّمه المجلس الأعلى للحوزة، موضحاً: "ينبغي تنفيذ هذه الخطة على نطاق محدود لقياس مدى فعاليتها في ظل الظروف الراهنة، فإن أثبتت هذه الطريقة نجاحها في التجربة، يمكن تعميمها، وإلا فيجب العودة إلى الطريقة السابقة التي يشرف فيها الأساتذة على الدروس."

وأثنى على تشكيلة المجلس الحالية التي تضمّ نخبة من العلماء الأفاضل، متمنياً: "أن يكون المجلس داعماً لتطوير الحوزة، وتعزيز دورها في حماية الدين ودعم الجمهورية الإسلامية."

واختتم سماحته بالتأكيد على أهمية الانفتاح على آراء المجتمع، قائلاً: "لا بدّ من الاستماع إلى صوت الناس وأفكارهم، ليكون لها دور في رسم سياسات الحوزة".

■ انتقاد آية الله العظمى سبحاني من تقاعس

الحكام المسلمين تجاه فاجعة غزة



انتقد آية الله العظمى سبحاني تقاعس وصمت حكام الدول الإسلامية تجاه فاجعة غزة، وشدد على ضرورة وحدة المسلمين، محذراً من الأزمة الإنسانية والظروف المأساوية التي يعيشها أهل غزة، ودعا إلى التضامن، واتخاذ إجراءات فاعلة، وبذل الجهود لرفع هذه الكارثة العظيمة.

وبحسب مراسل وكالة أنباء الحوزة العلمية في خراسان، ناقش آية الله سبحاني في ختام درسه في مدرسة نواب العلمية العليا، الوضع الراهن للعالم الإسلامي، وأكد على ضرورة وحدة المسلمين مستشهداً بحديث للنبي الأكرم عليه السلام. كما أعرب عن قلقه الشديد تجاه الأزمة الإنسانية في غزة وصمت قادة العالم الإسلامي.

التأكيد على وحدة المسلمين

استناداً إلى قول النبي الأكرم عليه السلام الذي شبه فيه المسلمين بـ"البنيان الواحد"، قال آية الله سبحاني: "ينبغي أن يكون المسلمون كأجزاء بناء متين، يدعم بعضهم بعضاً، لكن اليوم يواجه العالم الإسلامي الفرقة والتشتت، ولم تتحقق هذه الوحدة المثالية."

التحذير من الكارثة الإنسانية في غزة

وأشار سماحته إلى الظروف المأساوية التي يمر بها أهل غزة، خاصة الأطفال منهم، وقال: "يعاني المسلمون في غزة من أشد صنوف العذاب، وأطفالهم يعانون من سوء التغذية حتى أن الطعام الذي يتناولونه لا يمتص في أجسادهم. إنهم محكومون بالموت جوعاً بشكل تدريجي"

واعتبر سماحته أن هذا الوضع عار كبير على البشرية وأضاف: "أين ذهبت العقلانية والإنصاف والإنسانية؟ كيف يمكن حصار الناس وتجويعهم ثلاث سنوات والعالم كله يشاهد هذه الكارثة؟"

انتقاد صمت قادة العالم الإسلامي

انتقد آية الله سبحاني صمت وتقاعس رؤساء الدول الإسلامية قائلاً: "العلماء والشعوب يصرخون، لكن للأسف الحكام والملوك إما صامتون أو يكتفون بإعلانات سطحية، بل إن بعضهم يقدم العون للطرف الآخر."

الدعوة إلى التضامن والتحرك العملي

وفي الختام، دعا سماحته الله تعالى أن يعين العلماء والمسلمين والدول الإسلامية التي لا تزال فيها روح الإنسانية، كي يجتمعوا ويبحثوا عن حل لهذا المصاب العظيم.

■ على أعتاب الزيارة الأربعينية للإمام الحسين عليه السلام الحوزة

العلمية في النجف الأشرف تطلق مؤتمرها التبليغي السنوي

لزائري الأربعين



تنا - استعداداً للمشاركة الفاعلة في المسيرة المليونية نحو كربلاء المقدسة، واستمراراً لتهجها في أداء دورها الرسالي، أقامت الحوزة العلمية في النجف الأشرف المؤتمر التبليغي السنوي الرابع عشر للمبلغين والمبلغات على

طريق (يا حسين)، تحت شعار: "من النجف تبدأ الكلمة، وعلى طريق كربلاء تتمم الهداية"، بمشاركة واسعة من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية.

دور رسالي مستمر

وفي هذا السياق، أوضح السيد الدكتور محمد علي بحر العلوم، أحد أساتذة الحوزة العلمية، في تصريح صحفي، قائلاً: "إن هذا المؤتمر يُعدّ تمهيداً لمشروع تبليغي كبير يتزامن مع مسيرة الأربعين، ويُشرف عليه علماء النجف الأشرف برعاية المرجعية الدينية العليا"، مبيّناً: "لطالما كان لطلبة الحوزة دور ريادي في هذه المسيرة الإيمانية، من خلال ما يقدمونه من إرشاد ديني وتوجيه سلوكي للملايين من الزائرين، واليوم نشهد انطلاقاً جديدة تؤكد التزام الحوزة بواجبها في هذا الظرف الروحي الهام".

أكثر من ٤ آلاف مُبلِّغ ومُبلِّغة

من جانبه، بيّن الطالب في الحوزة العلمية، السيد محمد حبل المتين، قائلاً: "إن المؤتمر لهذا العام شهد تنظيمًا واسعًا بمشاركة نحو ٢٥٠٠ مُبلِّغ وأكثر من ١٥٠٠ مُبلِّغة، بالإضافة إلى مشاركة أكثر من ١٠٠ حافظ للقرآن الكريم لتصحیح قراءة السور القرآنية على امتداد طريق يا حسين".

١٥٠ محطة تبليغية

وأضاف حبل المتين أن الخطة التبليغية شملت إنشاء ١٥٠ محطة تبليغية موزعة على امتداد طريق (يا حسين) بين النجف وكربلاء، يعمل في كل محطة ثلاثة مبلغين، حيث تم تقسيم العمل في المحطات على فترتين: صباحية ومسائية، لضمان تغطية مستمرة لمسائل الزائرين الكرام.

مسائل شرعية

وفي السياق ذاته، أشار الشيخ عقيل العبودي، أحد أساتذة الحوزة العلمية، إلى أن المشروع لا يقتصر على الجانب الإرشادي فحسب، بل يشمل إقامة صلاة الجمعة، وتوضيح الأحكام الشرعية، والتصدي للشبهات العقائدية والفقهية التي قد تُثار بين الزائرين.

وأكد الشيخ العبودي أنّ: "وجود رجل الدين بين الحشود ليس أمرًا شكليًا، بل ضرورة ملحة لتصحيح المفاهيم، وبيان المسائل الدينية التي يحتاجها الزائر أثناء رحلته الإيمانية".

يُشار إلى أنّ المشروع التبليغي السنوي يُقام في كل عام برعاية المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، بمشاركة أساتذة وطلبة الحوزة العلمية، ويهدف إلى تعزيز الوعي الديني، وتقديم الإرشاد الروحي للملايين من الزائرين، وتعزيز الأخلاق الحميدة، وتقديم التوجيهات الشرعية، وتوعية الزائرين بأهمية التمسك بتعاليم أهل البيت عليه السلام.

عن أبي حفصٍ الباقِر عليه السلام قال

«مُرُوا شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَإِنَّ إِيَّانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام بِالإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.»

كتاب المزار، ج ١، ص ٢٦

كلمة رئيس التحرير

«الأربعين»، راية المقاومة والحرية

الشعائر الدينية، كالأعمدة الراسخة، تضمن حياة وحيوية الأديان الإلهية. إن المناسك والرموز مثل الحج، والصفاء والمروة، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد الغدير، ومحرم، وتاسوعاء، وعاشوراء، و"الأربعين"، كالمشاعل المضيئة، تبقى ذكر الله وأحكامه وتعاليم الإسلام السامية حية في القلوب والعقول. ومن بين هذه الشعائر، يحتل "الأربعين" مكانة فريدة؛ فهو طقس ليس فقط تجلياً للإيمان والحرية، بل هو راية مرفوعة في وجه الظالمين ورمز لمقاومة الشعوب المسلمة ضد جور الزمان.

"الأربعين"، ذكرى اليوم "الأربعين" لاستشهاد الإمام الحسين عليه السلام سيد أحرار العالم، هو أبعد من مجرد مراسم دينية؛ إنه رحلة روحانية تدعو ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم إلى كربلاء المقدسة. في الروايات الإسلامية، تُعتبر زيارة "الأربعين" علامة على الإيمان الحقيقي، لأن هذه الشعيرة هي استعراض للالتزام بمبادئ الحسين عليه السلام في زمن أخفى فيه الظلم والجهل الحقيقة في ظلهم. زوار "الأربعين"، بخطواتهم الثابتة على طريق النجف إلى كربلاء، يحملون رسالة المقاومة والعدالة للعالم ويظهرون أن الروح الحسينية لا تزال صامدة في وجه طغاة العصر.

على مر التاريخ، سعى أعداء الدين بأقلامهم المضلة وخطواتهم المتعصبة إلى إطفاء نور الشعائر الإسلامية. لكن "الأربعين"، كشمس ساطعة، أزاحت قناع النفاق وكشفت الحقيقة. الباحثون عن الحقيقة، بأعين بصيرة، رأوا هذا النور وتحذثوا في مدحه. اليوم، بينما تقوم وسائل الإعلام المغرضة بدعايتها الشيطانية بأسر الإنسانية وتهدد الجاهلية الحديثة القيم الإلهية، فإن صدى "الأربعين" الروحاني يفتح طريقاً نحو الخلاص. هذه الشعيرة العظيمة هي رمز لمقاومة الشعوب المسلمة ضد الظالمين الذين يسعون، بأدوات حديثة، إلى إطفاء نور الحقيقة. "الأربعين" فرصة لإعادة التفكير في القيم الإنسانية والإلهية السامية. هذه الشعيرة تحرر الإنسان من القيود المادية والمعنوية وتذكره بأن طريق الحقيقة يمر عبر مقاومة الظلم والتمسك بالمبادئ الإلهية. زوار "الأربعين"، مع كل خطوة، لا يتجهون فقط نحو مرقد الحسين، بل يرفعون راية الحرية والنضال ضد الظلم. "الأربعين" تيار حيوي وديناميكي سيتردد صده إلى الأبد في قلوب المؤمنين والأحرار في العالم، ويوجه رسالة خالدة إلى الظالمين: نور الحسين لن ينطفئ أبداً.